

التعليق على عمدة الأحكام 4 ح 44 ح 45

لبيب نجيب

نعم تفضل. كتاب الصلاة باب المواقف عن أبي عمر الشيباني واسمها سعد بن ياسر قال حدثني صاحب هذه الدرس وشرب يده إلى دار عبد الله بن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

أي العمل أحب إلى الله؟ قال الصلاة على وقتها. قلت ثم أي؟ قال بـ الجهاد في سبيل الله؟ قال حدثني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني. قال كتاب الصلاة صلاة - 00:00:20

في اللغة الدعاء ومعناها عند الفقهاء اقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم بدأ المصنف رحمة الله تعالى كتاب الصلاة بباب المواقف وذكر حديث ابن مسعود انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله - 00:00:40

قال الصلاة على وقتها قلت ثم أين؟ قال بـ الجهاد في سبيل الله. قوله أي العمل أحب إلى الله؟ قال الصلاة على وقتها. الصلاة على وقتها في رواية الصلاة لوقتها. باللام - 00:01:09

في رواية خارج الصحيح الصلاة اول وقتها اذا مجموع الروايات يشير الى ان الفضل انما هو في اداء الصلاة في اول وقتها وهذا من حيث الاصل ان ايقاع الصلاة في اول وقتها هو الافضل. من تأخير الصلاة الى اخر وقتها. لكن - 00:01:30

احيانا قد يكون تأخير الصلاة الى اخر وقتها افضل فمثلا من تلك الصور قال الفقهاء اذا كان الشخص اذا صلى في اول الوقت وهو غير واجد للماء سيسأله متى مما مع انه متيقن انه اذا انتظر الى اخر الوقت - 00:01:59

سيجد الماء وسيصلي بوضوء. فالافضل في مثل هذه الحالة انه ينتظر الى اخر الوقت حتى يؤدي الصلاة بوضوء. اذا نقول الصلاة بوضوء في اخر الوقت افضل من الصلاة بتيمم في اول الوقت. طبعا هذا لمن تيقن وجود الماء في اخر الوقت - 00:02:27

اذا نقول الاصل ان الافضل ان تؤدي الصلاة في اول وقتها. لكن احيانا قد يكون الافضل تأخيرها الصلاحة. اما تأخيرها الى اخر وقتها كمن تيقن الماء في المثال السابق. واما تأخيرها قليلا الى ان - 00:02:53

يبعد الجو كما سينأتي معنا في حديث الابرار اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاوة واما في صلاة العشاء على رأي للفقهاء انه يستحب فيها التأخير الى ثلث الليل. لكن الاصل ان الافضل ان تؤدي الصلاة في اول وقتها - 00:03:13

قال قلت ثم أين؟ قال بـ الجهاد في سبيل الله وطبعا جاء في الصحيحين في اكثـر من مناسبة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل؟ قال - 00:03:33

في بعض الموضعـ ايمان بالله ورسوله. قال قلت ثم أين؟ قال بـ الجهاد في سبيل الله وطبعا جاء في الصحيحين في اكثـر من مناسبة ان النبي صلى الله عليه وسلم رحـمـهم الله تعالى هذا الاختلاف الى اختلاف الاجـابـاتـ. وحمل

الـعلمـاءـ رحـمـهمـ اللهـ تعالىـ هذاـ الاختلافـ الىـ اختلافـ الـاحـوالـ - 00:03:52

واختلافـ السـائـلـينـ. فـاجـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـلـ سـائـلـ بـحـسـبـهـ وـهـذـاـ هوـ الـأـنـسـبـ. فـعـنـدـمـاـ يـأـتـيـكـ شـخـصـ عـلـىـ سـبـيـلـ المـثـالـ شـخـصـ شـجـاعـ يـسـأـلـكـ مـاـ هـيـ اـفـضـلـ الـأـعـمـالـ إـلـيـ؟ـ تـقـولـ الـجـهـادـ. وـعـنـدـمـاـ يـأـتـيـكـ شـخـصـ غـنـيـ يـقـولـ مـاـ هـوـ اـفـضـلـ الـعـمـلـ لـيـ؟ـ تـقـولـ لـهـ الصـدـقـةـ. وـبـذـلـ الـمـالـ - 00:04:13

عـنـدـمـاـ يـأـتـيـكـ شـخـصـ ذـكـيـ عـنـدـهـ حـافـظـةـ جـيـدةـ يـقـولـ مـاـ هـيـ اوـ مـاـ هـوـ اـفـضـلـ الـعـمـلـ لـيـ؟ـ تـقـولـ لـهـ طـلـبـ الـعـلـمـ. وـاـضـحـ؟ـ اـذـ كـلـ وـاحـدـ نـجـابـ بـحـسـبـهـ

بـحـسـبـ حـالـهـ. وـمـنـ فـتـحـ لـهـ فـيـ بـابـ فـلـيـلـزـمـ ذـلـكـ الـبـابـ. مـنـ فـتـحـ لـهـ فـيـ بـابـ الصـدـقـةـ فـلـيـلـزـمـ بـابـ الصـدـقـةـ - 00:04:41

مـنـ فـتـحـ لـهـ فـيـ بـابـ الصـيـامـ فـلـيـلـزـمـ بـابـ الصـيـامـ. مـنـ فـتـحـ لـهـ فـيـ بـابـ الـعـلـمـ فـلـيـلـزـمـ بـابـ الـعـلـمـ. وـهـكـذـاـ قـالـ اـبـنـ مـسـعـودـ حـدـثـنـيـ بـهـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـوـ اـسـتـزـدـتـهـ اـسـتـزـدـتـهـ يـعـنـيـ طـلـبـتـ مـنـهـ الـزـيـادـةـ لـزـادـنـيـ - 00:05:01

لكن ابن مسعود رضي الله عنه لم يطلب الزيادة خشية ان يدخل الملل والسامنة على النبي صلى الله وسلم وهذا نستفيد منه ان الطالب اذا رأى انه قد يدخل الملل - [00:05:20](#)

والسام على استاذة بكثرة الاسئلة فانه يكتفي بما قد سأله. نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متنففات - [00:05:39](#)

بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس. المروط اكسية مؤلمة تكون من خز تكون من خز و تكون من صوف و متنففات فنات و ملائم و الغلس اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل - [00:05:59](#)

نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الفجر. فيشهد معه نساء من متنففات بمروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد من الغلس. متنففات المتنففات - [00:06:29](#)

المتغطيات المرأة المتغطية يقال عنها امرأة متنففة. تمام؟ متنففات اي متغطية بمروطهن مروط جمع مروط. بكسر الميم. جمع مرض بكسر الميم. وهو الكساع المعلم اي الذي فيه اعلام فيه خطوط - [00:06:49](#)

وآسواء كان هذا الكساع من الحرير كما قال من الخز او كان من الصوف او كان من القطن. ما دام انه لم اي فيه خطوط هكذا يسمى مرض و الغلس هو اختلاط ظلام الليل بضياء الصبح. هذا الحديث فيه اشارة الى - [00:07:17](#)

مسألتين. المسألة الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى الصبح في اول وقتها. حتى ان عندما كن يعودن الى بيوتهن لا يعرفهن احد بسبب وجود الظلام. يعني لا زال الظلام موجودا وان كان الظلام اقل مما كان عليه قبل الفجر. لكن لا زال - [00:07:43](#) يسمى غلس لا زال هنالك اختلاط بين ظلام الليل و ضياء الفجر فهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى على الصبح مبكرا و يدل ايضا على مسألة اخرى وهي ان النساء - [00:08:10](#)

نساء الصحابة صحابيات كن يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر واضح؟ ويدل ايضا على ان النساء كن يتغطين عندما يخرجن سواء الى المسجد او الى غير ذلك من الاماكن. نعم. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال - [00:08:28](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم اذا رآهم اجتمعوا عجلة. اذا رآهم ابطئوا اخرا. والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:53](#)

يصليها بغلس الهاجرة هي شدة الحر بعد الزوال. هذا الحديث فيه بيان المواقف التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى فيها الصلوات الخمس. طبعا كل صلاة لها وقت ابتداء ولها وقت انتهاء. صلاة الظهر - [00:09:13](#)

وقتها من زوال الشمس. الى ان يصير ظل الشيء مثله عدا ظل الاستواء يعني عندما نفترض على سبيل المثال ان هذا الشخص الشاخص معناه العمود الذي يكون في الارض. يسمى الشاخص ويسمى ايضا الشاهد. نفترض ان الشمس تطلع - [00:09:38](#) من المشرق هكذا كلما ارتفعت الشمس كلما تناقص الضل من هذا الاتجاه هكذا. كلما ارتفعت الشمس تناقص الظل. حتى تصل الشمس الى وسط السماء فاذا وصلت الشمس الى وسط السماء يبقى ظل يسير جدا يسمى ظل الاستواء - [00:10:01](#)

او يسمى ظل الزوال فاذا مالت الشمس الى جهة المغرب هكذا هذا الظل يتحول الى جهة الشرق. ميلان الشمس الى جهة الغرب يسمى زوال. فعندما يقول الفقهاء زالت الشمس اي مالت الى جهة الغرب. واضح؟ وهنا هو المقصود بقوله اه كما سيأتي في - [00:10:24](#) الآخر الذي قال كان يصلى حين تدحض الشمس تدحض يعني تزول. تمام؟ اذا اذا زانت الشمس الى جهة الغرب يبدأ هذا الظل بالزيادة قليلا. فاذا زاد قليلا فذلك علامة دخول وقت الظهر - [00:10:52](#)

اذا متى يدخل وقت الظهر؟ نقول يدخل وقت الظهر اذا زاد الظل وزيادة الظل علامة على زوال الشمس. ما معنى زوال الشمس؟ اي ان الشمس مالت الى جهة الغرب - [00:11:15](#)

الى متى يستمر وقت الظهر؟ يستمر وقت الظهر الى ان يصير ظل الشيء مثله. هذا مثلا طوله متر يصير هنا الظل متر ما عدا ظل الاستواء الذي كان موجودا في البداية يصير ظل الشيء مثلهما عدا ظل الاستواء. اذا صار ظل الشيء مثله يخرج وقت الظهر - [00:11:33](#)

ويبدأ وقت العصر ويستمر وقت العصر الى ان تغرب الشمس. فاذا غربت الشمس اي غاب قرصها انتهى وقتها العصر وبدأ وقت المغرب فوق المغرب يبدأ بغروب الشمس والى متى يستمر؟ حصل خلاف عند الشافعية - 00:11:59

للشافعی قولان. القول الاول القديم وهو المعتمد يقول ان وقت المغرب يستمر الى غياب الشفق اذا غاب الشفق الاحمر انتهى وقت المغرب ودخل وقت العشاء. هذا القول القديم وهو المعتمد - 00:12:24

القول الجديد يقول ان وقت المغرب ينتهي اذا مضى وقت يتسع لخمس ركعات واذان واقامة وستر عوره وطهارة. يعني تقريبا هذا يستغرق عشرين دقيقة خمسة وعشرين دقيقة. فاذا من هذا الوقت - 00:12:42

اخrog وقت المغرب. ولا يدخل وقت العشاء. يبقى فاصل يبقى يرذخ بين الوقتين. يخرج وقت المغرب لكن لا يدخل وقت العشاء. هذا القول الجديد لكن قلت لكم المعتمد هو القول القديم. وهذه احدى المسائل التي اعتمد فيها القول القديم على القول الجديد. والقول القديم - 00:13:02

هو ما قاله الشافعی رحمة الله في العراق. افتاء او تصنيفا. والقول الجديد ما قاله الشافعی في مصر افتاء او تصنيفا. وأشار صاحب

الزبد رحمة الله الى هذه المسألة في قوله والوقت يبقى في القديم الظاهر - 00:13:22

العشاء بمغيب الاحمر. اي ان الوقت وقت المغرب يبقى الى غياب الشفق الاحمر. على القول القديم الظاهر وقت العشاء يبدأ بغروب الشفق الاحمر ويستمر الى طلوع الفجر الصادق. فاذا طلع الفجر الصادق فقد انتهى وقت العشاء. ودخل وقت الفجر - 00:13:42

وقت الفجر الى طلوع الشمس. هذه اوقات الصلوة من حيث الاجمال. وتفاصيلها موجودة في كتب الفروع. قال هنا في حديث جابر

ابن عبدالله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی الظهر بالهاجرة الهاجرة اي - 00:14:07

وقت شدة الحر سميت الهاجرة لأن الناس يهجرن اعمالهم بسبب حرارة الشمس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی الظهر بالهاجرة. والعصر والشمس نقية. نقية اي صافية. قبل ان تصرف - 00:14:27

وهذا فيه اشارة الى انه صلى الله عليه وسلم كان يصلی العصر في اول الوقت. والمغرب اذا وجبت وجبت بمعنى سقطت اي غربت الشمس. اذا غربت الشمس يصلی المغرب. قال والعشاء احيانا واحيانا - 00:14:48

اذا رأهم اجتمعوا عجل. واذا رأهم ابطلوا اخر. والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليلها بغلس اي عند اختلاط ظلمة الليل

بظباء الصبح كما مر معنا في الحديث السابق. نعم. تفضل - 00:15:09

عن ابي المنهال سياد بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي بربة الاسلام. فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی المكتوبة؟ فقال كان يصلی الهجرة التي تدعونها الاولى حين - 00:15:33

تحد الشمس ويصلی العشر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية. ونسبيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة. وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها - 00:15:53

وكان ينقتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه وكان يقرأ بالستين الى المئة نعم قال عن ابي المنهال سياد بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي بربة الاسلامي رضي الله عنه. فقال له ابي كيف كان رسول الله - 00:16:13

صلی الله عليه وسلم يصلی المكتوبة. هذا السؤال كيف كان يصلی المكتوبة يحتمل انه يسأله عن كيفية الصلاة يعني كيف كان يقوم

كيف يركع؟ كيف يعتدل؟ كيف يسجد؟ كيف يجلس في التشهد؟ كيف كان يصلی المكتوبة؟ ويحتمل ان - 00:16:35

سؤال عن شيء اخر كالمواقف مثلا ولعل السياق والقرائن اللي كانت موجودة التي لا نراها نحن اشارت الى الاحتمال الثاني ان السؤال عن مواقف الصلاة. ولذلك فهم الصحابي الجليل ابو برز الاسلامي ان السؤال عن المواقف. فذكر كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی الصلوات بحسب - 00:16:55

الوقت. فقال كان يصلی الهجير التي تدعونها الاولى. صلاة الظهر. وتسمى الصلاة الاولى صلاة لانها اول صلاة ام فيها جبريل النبي

صلی الله عليه وسلم. فعندما يصلی جبريل عليه الصلاة والسلام بالنبي صلى الله عليه وسلم كانت - 00:17:19

اول صلاة هي صلاة الظهر ولذلك تسمى الصلاة الاولى. ولذا لورأيتم لورأيتم المصنفين مثلا والعلامة ابو في المختصر في غاية

التقريب في غاية الاختصار اول صلاة بدأ فيها بالمواقيت وقت الضهر. لماذا - [00:17:39](#)

لأنها اول صلاة صلی بها جبريل بالنبي صلی الله عليه وسلم. تمام؟ قال التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس استضحي يعني تزول قد حظ يعني تزول. يعني عند الزوال بعد الزوال. قال ويصلی العصر - [00:17:59](#)

ثم يرجع احدها الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية. اي والشمس صافية. لم تصفر بعد. وهذا في اشارة الى انه كان صلی الله عليه وسلم يصلی العصر في اول الوقت. قال ونسألي ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء - [00:18:19](#) التي تدعونها العتمة يستحب ان يؤخر من العشاء. سياقنا معنا ان العشاء يستحب فيها التأخير ايضا بدليل اخر. قال النبي صلی الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالصلاحة هذه الساعة. اي في - [00:18:39](#)

العشاء. وقوله التي تدعونها العتمة جاء في الحديث في صحيح مسلم لا تغلبكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء. او كما قال النبي صلی الله عليه وسلم. ذلك لان الاعراب تسمى صلاة العشاء - [00:18:57](#) صلاة العتمة. واضح؟ والذي جاء في القرآن الكريم تسميتها العشاء في سورة النور من بعد صلاة العشاء واضح؟ حين تضعون ثيابكم من الظاهرة ومن بعد صلاة العشاء. فسماتها القرآن الكريم صلاة العشاء. فالنبي صلی الله عليه وسلم يقول لا - [00:19:19](#) اتغلبكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء يعني لا تغيروا اسمها العشاء فهي في القرآن صلاة العشاء قال العلماء هذا النهي لا تغلبكم نهي كراهة ليس نهي تحرير بدليل ان النبي صلی الله عليه وسلم سماها العتمة في بعض - [00:19:39](#)

الحديث فقد جاء في الصحيح ان النبي صلی الله عليه وسلم قال ولو يعلمون ما في الصبح والعتمة لاتوهموا ولو حبوا فدل هذا على ان النهي ليس للتحريم لوجود الصارف وانما للكراهة. قال هنا التي تدعونا العتمة - [00:20:01](#) وكان يكره النوم قبلها اي كان يكره النوم قبل صلاة العشاء. لأن النوم قبلها قد يؤدي الى تضييعها كان يكره النوم قبلها ويكره الحديث بعدها بان الحديث بعدها اذا كان في غير مصلحة - [00:20:22](#)

فانه يدر الى السهر. والسهر يجر الى تضييع قيام الليل وتضييع صلاة الفجر. فلذا كان النبي صلی الله عليه وسلم يكره الحديث قبل صلاة العشاء عفوا يكره قبل صلاة العشاء ويكره الحديث بعد صلاة العشاء. واليوم للاسف الناس ابتلوا بالسهر. يعني ربما بعضهم - [00:20:45](#)

الى الساعة الثانية عشرة وربما بعدها لا مشكلة عنده ان يبقى مستيقظا الى هذا الوقت. وصار هذا ديدن كثير من الناس في كثير من البلدان خاصة في المدن في الاريف ربما لا زال الناس محافظون ربما لا زال الناس محافظين - [00:21:13](#) على النوم مبكرا لكن في المدن الغالب على الناس انهم يسهرون الى ساعات متأخرة. قال كان يكره النوم قبلها والحديث بعدها. طبعا الحديث بعده اذا كان في مسامرة الضيف او مذاكرة العلم - [00:21:33](#)

هذا لا كراهة فيه. هذا مطلوب مرغوب. وقد اثر عن جماعة من العلماء انهم كانوا يحيون اين هم بمدارسة العلم؟ الشافعي رحمه الله تعالى من عرف عنه انه يقسم ليله الى ثلاثة اقسام - [00:21:52](#)

قسم لكتابة العلم وقسم للصلاة وقسم للنوم. ومع ذلك يحاسب نفسه ويعاتبها اذا جاء وقت النوم. يقول اذا هجع النوم اسلبت عبرتي. وانشدت بيتا وهو من الطف الشعري من الخسران ان لياليا تمر بلا علم وتحسب من عمري - [00:22:12](#)

مع انه يقسم ليله اثلاثا قال وكان ينفتل ينفتل بمعنى ينصرف. وكان ينفتل من صلاة الغداة صلاة الغداة هي صلاة الفجر. وهي صلاة الصبح وكان ينصرف اي ينفتل ان ينفتل ينفتل بمعنى ينصرف. وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه - [00:22:41](#)

تهو عين يبدأ الضوء بالظهور فاذا رأى الرجل من بجانبه عرف انه فلان قال حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ ستين الى المئة اي في صلاة الصبح. يقرأ من ستين اية الى مئة اية. طبعا - [00:23:04](#)

سياقنا معنا ما يتعلق بكيفية قراءة النبي صلی الله عليه وسلم في الصلوات في صلاة الصبح كان الغالب على النبي صلی الله عليه وسلم انه يقرأ من طوال المفصل في صلاة المغرب يقرأ - [00:23:24](#)

بقصار مفصل في صلاة العشاء كان يقرأ باواسط مفصل هذا الغالب. نعم احيانا يخرج النبي صلی الله عليه وسلم عن هذا لكن الغالب

هذا في صلاة الصبح يقرأ ببطوال المفصل طوال المفصل تبدأ من سورة الحجرات الى سورة - 00:23:41

المرسلات هذه تسمى طوال مفصل يعني مثلاً يقرأ بسورة الطور سورة النجم بسورة القمر بسورة الحاقة سورة تبارك المعارج وغيرها. في صلاة المغرب يقرأ بقصار مفصل. قصار مفصل من سورة اذا زلزلت الى سورة الناس - 00:24:01

يقرأ بسورة الماعون التين. ويل لكل همزة لمزة ونحوها من السور. أما في صلاة العشاء فكان يقرأ المفصل او واسط المفصل من من سورة النبأ الى سورة اذا زلزل. يعني يقرأ مثلاً بسورة - 00:24:21

الشمس وضحاها يقرأ بسورة والليل اذا يغشى اذا السماء كورت اذا السماء انفطرت ونحوها من السور. هذا كان الغالب في هدي النبي صلى الله عليه وسلم وللاسف اليوم لا تكاد تجد من الائمة من يحافظ على هذا - 00:24:42

به الطريقة. يعني احياناً يقرأ قراءة قصيرة في صلاة الفجر وقراءة طويلة في صلاة المغرب. هذا مشكلة هذا الى فقه الائمة ان يتعلم الامام ماذا يقرأ في الصلاة. وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة وكيف؟ ومتى كان يطيل ومتى - 00:25:02
متى كان لا يطيل وسيأتي معنا بعض الاحاديث التي تبين ذلك ان شاء الله. نعم عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً كما - 00:25:22

عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس. وفي لفظ مسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر. ثم بين المغرب والعشاء. نعم. هذا الحديث فيه اشارة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:42

في غزوة الخندق وكانت في السنة الخامسة من الهجرة على اصح الاقوال. وقيل في السنة الرابعة لم يصلى صلاة العصر في وقتها بسبب اشغاله بالمشرعين الذين حاصروا المدينة فقال هنا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق دعا عليهم قائلاً ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا - 00:26:04

هذا في دليل على جواز الدعاء على الكفار. جواز الدعاء على الكفار خاصة اذا تسببوا بظرر على المسلمين قال ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً كما شغلونا كما. الكاف هنا كما - 00:26:34

الكاف هناك كافة تعليم. الكاف هنا للتعليم. وهذا وارد في اللغة العربية. يعني تقدير الكلام ملأ قبورهم وبيوتهم ناراً لما شغلونا. لم؟ واضح؟ وهذا ايضاً وارد في القرآن الكريم. الله سبحانه وتعالى - 00:26:56

واذكروه كما هداكم. واذكروه كما هداكم. ايش تقدير الاية؟ واذكروه لانه هداكم وقال الله سبحانه وتعالى ايضاً رب ارحمهما كما رباني صغيراً. ايش معنى كما رباني صغيراً؟ اي لانهما رباني صغيراً - 00:27:17

فجاءت الكاف بمعنى لام التعليم. قال لكم ابن مالك ابن مالك في الالفية شبه بكاف وبها التعليل قد يعني وزائد وتوكيد ورد. هكذا صح؟ احد يحفظ شبه بكاف وبها التعليل قد يعني وزائد وتوكيد ورد اي انها تأتي لهذه المعاني الاربعة. شبه بكاف وبها - 00:27:40
له قد يأتي بتشبيه تأتي للتعليم شبه بكاف وبها التعليل وقد يعني وزائد تأتي زائدة تشبه بكاف وبها التعليل وقد يعني وزائد وتوكيد ورد. يأتي زائدة وتأتي بالتوكيل. واضح؟ اذا قوله - 00:28:11

كما شغلونا الكاف هنا بمعنى التعليم. اي لانهم شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس. وفي لفظ مسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر وهذا فيه تفسير للصلاه الوسطى بانها صلاة العصر - 00:28:32

قال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى وقوموا لله قانتين. وحقيقة حصل خلاف طويل بين العلماء في تحديد الصلاة الوسطى. حتى وصلت الاقوال الى سبعة عشر قولًا - 00:28:52

اصحها قولان. القول الاول ان الصلاة الوسطى صلاة العصر والقول الثاني ان الصلاة الوسطى صلاة الصبح وهو قول الشافعية الشافعية يرون ان الصلاة الوسطى صلاة الصبح. واستدلوا على ذلك بما جاء في الصحيح ان عائشة رضي الله عنها طلبت - 00:29:10

شخص نسيت اسمه ان يكتب لها مصحفاً ثم قالت له اذا وصلت الى قوله تعالى حافظوا على الصلوات الوسطى فاذني اي اخبرني اعلمني. فلما وصل اخبارها فقلت اكتب حافظوا على الصلوات والصلاه - 00:29:32

الوسطى وصلاة العصر. وقوموا لله قانتين. هكذا والصلاه الوسطى وصلاه العصر. واضح؟ طبعاً عن هذه قراءة تفسيرية او ما يسمى

عند العلماء بقراءة يعني الاحاد مثل ما قرأ عبد الله بن مسعود - 00:29:52

فصيام ثلاثة ايام متتابعات. واضح؟ اي نعم. اه مثل ما قرأ ايضا سعد اه بن ابي وقاص و كان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة صحيحة او صالحة غصبا. واضح؟ هذه قراءة للتفسير - 00:30:20

طلبت منه ان يكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلة العصر قال فقهاء الشافعية اذا عائشة فغايرت بين الصلاة الوسطى وصلة العصر لم تقل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلاة العصر لا قالت صلاة الوسطى صلاة العصر كأن صلاة العصر - 00:30:40

عاصلاة الوسطى. فاستدل الشافعية بهذا على ان صلاة على ان صلاة الوسطى ليست هي صلاة العصر. وانما صلاة اخرى قالوا هي اذا صلاة الفجر. هذا رأي الشافعية. لكن اكثر الاحاديث - 00:31:04

دلوا على ان صلاة على ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر وجاء الوعيد على من تهاون في صلاة العصر. من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. صحيح البخاري فقد وتر اهله وماله. اي الذي يترك صلاة العصر - 00:31:24

وهاتان الصلاتان صلاة الفجر وصلاة العصر هما افضل الصلوات الخمس. في الحديث من صلى البردين دخل الجنة. انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضفي امون في رؤيته. فان استطعتم الا تدعوا صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا. قبل طلوع الشمس - 00:31:44

صلاة الفجر قبل غروبها صلاة العصر. على كل حال المسألة خلافية الاقوى من حيث الدليل ان الصلاة الوسطى هي صلاة العصر ثم يليه في القوة هذا القول انها صلاة الصبح. نعم - 00:32:14

قال وفي لفظ مسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ثم صلاها بين المغرب والعشاء. قال ثم صلاها بين المغرب والعشاء طبعا لم يحدد هنا انه صلاها بين المغرب والعشاء هل صلاها بين المغرب؟ يعني بعد صلاة المغرب - 00:32:32

وقبل صلاة العشاء او المقصود صلاها بعد وقت المغرب ووقت العشاء يعني قبل وقت العشاء. واضح؟ قال انظر انتبه للرواية. قال ثم صلاها بين المغرب والعشاء. هل بين المغرب والعشاء اي بين صلاة المغرب والعشاء او المقصود بين وقت المغرب والعشاء. هذا ليس صريحا - 00:32:57

لا في هذا ولا في هذا لكن سيفتي سيفتي بعد ذلك ما هو اسرع في نهاية الباب ان شاء الله. تفضل. وله عن عبد الله بن مسعود قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:23

شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا او قال حاشا الله او اجوافهم وقبورهم نارا طبعا قد يقول قائل لماذا لم يصل؟ الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة صلاة الخوف - 00:33:43

المعروف ان صلاة الخوف معناها ان الانسان اذا كان خائفا بسبب عدو فله ان يصلى الصلوات الخمس بصفة معينة. فاذا كان مثلا العدو بينه وبين القبلة هناك كيفية اذا كان العدو في غير اتجاه القبلة هناك كيفية اخرى اذا كان في وقت الالتحام والاشتباك هناك كيفية ثالثة - 00:34:06

لماذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلى صلاة العصر بطريقة الخوف في غزوة الاحزاب؟ الجواب لان صلاة الخوف انما شرعت بعد ذلك. في غزوة الاحزاب لم تكن قد شرعت صلاة الخوف. انما شرعت بعد ذلك - 00:34:38

نعم. تفضل. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء فخرج عمر بن الخطاب فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء وصبيان فخرج ورأسه يقطر يقوم - 00:34:54

لولا ان اشك على امتى او على الناس لامرتم بهذه الصلاة هذه هذه الساعة. نعم. قال عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال اعتما اعتما بمعنى اخر. اعتم بمعنى اخر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:14

صلاة العشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله الصلاة بالنصب تمام؟ قال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان. رقد النساء

والصبيان. هذا فيه احتمال. ان النساء والصبيان كانوا في - 00:35:34

اذ ينتظرون صلاة العشاء فناموا في المسجد هذا الاحتمال الاول والاحتمال الثاني ان الناس الذين كانوا في المسجد كانوا يريدون ان يعودوا الى بيوتهم وان النبي صلى الله عليه وسلم عندما تأخر عليهم شق عليهم الانتظار حتى رقد نساؤهم واطفالهم في البيوت. واضح - 00:35:52

اذا يحتمل الاحتمال الاول انهم كانوا في المسجد النساء والصبيان. والاحتمال الثاني انهم كانوا في البيوت وان من كان ينتظر النبي صلى الله وسلم في المسجد شق عليه الانتظار حتى نام - 00:36:19

اطفاله ونساؤه الذين في البيوت. قال رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر. اي رأسه المقصود برأسه اي شعره. شعره يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بهذه الصلاة هذه الساعة. طبعا - 00:36:35

قال الفقهاء يستحب تأخير صلاة العشاء او وقت الاختيار في صلاة العشاء الى ثلث الليل وكيف يحسب ثلث الليل يحسب الوقت من غروب الشمس الى طلوع الفجر يعني نفترض مثلا ان الشمس تغرب في الساعة السادسة مساء - 00:37:01
ان الفقر يطلع في الساعة الرابعة. كم يصير ما بين الغروب الى طلوع الفجر؟ عشر ساعة. صح؟ عشر ساعات تقسم عشرة قسمة ثلاثة كم؟ عشرة قسمة ثلاثة كم من ثلاث ساعات وعشرين دقيقة. ثلاث ساعات وعشرين دقيقة. تمام؟ اذا الشمس تغرب في الساعة السادسة - 00:37:25

الساعة السابعة الساعة الثامنة الساعة التاسعة وعشرين دقيقة ينتهي ثلث الليل الاول. واضح؟ اذا نقول وقت الاختيار في صلاة العشاء يمتد الى ثلث الليل الاول. هذا الحديث ايضا تضمن - 00:37:52

الدليل على قاعدة المشقة تجلب التيسير. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر ان تكون صلاة العشاء في هذا الوقت لثلا يشق على الناس فكانت المشقة سبب في حصول التيسير. وفيه ايضا مراعاة الناس خاصة الضعفاء منهم - 00:38:19
النساء والاطفال. فينبغي للانسان دائمًا ان يراعي الحد الادنى. ان يراعي ان يراعي الضعف. لا ان الى الاقوياء فإذا كانوا مثلا في رحلة او في سفر لا ينظر الى الشباب القوي الذي يتحمل البقاء لساعات دون طعام - 00:38:41

دون حاجة الى حمام او بحاجة الى شراب ولا حاجة الى راحة. لا انما ينظر الى الضعف. ينظر الى النساء ينظر الى الاطفال لأن الاطفال النساء تكثر حاجتهم الى الطعام تكثر حاجتهم الى الشراب اكثر من الشباب - 00:39:01
واضح؟ اذا يكون في المراعاة مقدمًا للضعف على الاقوياء. نعم عن عائشة ان عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدوا بالعشاء. وعن ابن عمر رضي الله - 00:39:24

او عندهم نحوهم. نعم. في رواية للبخاري فابدوا به قبل ان تصلوا المغرب في رواية عبد ابن حبان اذا اقيمت الصلاة واحدكم صائم اذا هذا الحديث في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة - 00:39:44

الآل الصلاة الصلاة الهدى للعهد ليست للعموم لصلاة المغرب بدليل الروايات الاخرى فابدوا به قبل ان تصلوا المغرب هذا فيه تصريح على ان المقصود بالصلاحة هنا صلاة المغرب. بدليل رواية عبد ابن حبان واحدكم صائم. اذا - 00:40:04
ال الحديث اذا اقيمت الصلاة اي صلاة المغرب وحضر العشاء فابدوا بالعشاء وهذا فيه اشارة الى انهم كانوا يقدمون العشاء. وان عشاءهم كان مبكرا ليس ربما كما اعتاده بعض الناس انهم يتعشون الان بعد العشاء ربما يتعشون في الساعة الثامنة او التاسعة. لا كان عشاوهم مبكرا ليس كما صار - 00:40:31

الناس اليوم. قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدوا بالعشاء. طبعا هذا الحديث في حق من كانت نفسه تتوق الى الطعام اما اذا كان لا يتوقف الى الطعام لا يشتته الطعام وليس له حاجة اليه فانه يقدم الصلاة - 00:40:56

ايضا هذا الحديث مقيد بما لو كان الوقت واسعا. اما اذا كان هذا الشخص اذا تعشى سيخرج وقت صلاة المغرب مثلا سيخرج وقت صلاة المغرب نقول يجب عليك ان تصلي. وتقدم الصلاة على العشاء - 00:41:21

اذا هذا الحديث فيه حق من كان الوقت واسعا له. اما اذا كان الوقت ضيقا فالصلاحة مقدمة نعم ولمسلم عنها قالت سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحيرة الطعام ولا هو - 00:41:46

ويدافعه الاخبتان قال لا صلاة بحضور طعام ولا وهو يدافعه الاخبتان لا صلاة النفي هنا ليس نفي صحة. وإنما نفي كمال إلى صلاة كاملة بحضور طعام. وقلت لكم هذا مقيد - 00:42:06

بما لو كان يشتهي هذا الطعام لأن العلماء نظروا إلى المعنى. فقالوا المعنى أن هذا الشخص لا يحصل له تشوش في الفكر إذا صلى وهو يشتهي الطعام. فإذا كان هذا الشخص جائعاً يشتهي الطعام وقلنا له لا - 00:42:25

صل ربيماً يصلى وهو مشوش الفكر فإذا كان هذا الشخص لا يتوقف للطعام لا يشتهي الطعام نقول له صلي لأن هذا الحديث لا يتناول هذه الحالة إذا هذا الحديث مقيد بمن كان يشتهي الطعام. واحد هذا الحديث مقيد أيضاً بما لو كان الوقت واسعاً كما - 00:42:47

قدم لا بما لو كان الوقت ضيقاً قال لا صلاة بحضور طعام. هذا الحديث مقيد بقيد ثالث وهو أن الطعام حاضر أو في حكم الحاضر أن الطعام جاهز أو في حكم الجاهز. يعني بقى له قليل. أما إذا كان الطعام ليس جاهزاً ويحتاج إلى - 00:43:15

وقت حتى يعد الطعام فنقول له عليك أن تصلي واضح؟ إذا هذا الحديث له عدة قيود. القيد الأول قلنا أن يكون ممن يشتهي الطعام. القيد الثاني قلنا إذا كان وقت الصلاة واسعاً أما إذا ضاق الوقت فيجب عليه أن يصلى ولا كراهة حينئذ. القيد الثالث قلنا إذا - 00:43:40

كان الطعام حاضراً لانه قال لا صلاة بحضور طعام. أما إذا كان الطعام غائباً أو في حكم الغائب لم يجهز بعد. يحتاج إلى لا وقت حتى يجهز فهذا ليس له ان يؤخر الصلاة. هذا الحديث أيضاً يدل على - 00:44:08

مراجعة الحاجات البشرية النفس لها حاجات. النفس تحب الطعام عن نفسه تحب الشراب تحب قضاء الشهوات. فالشريعة الإسلامية لم تأتي بما يصادم غرائز النفس بل فتحت المجال لغرائز النفس لكن في حدود المباح. والشريعة الإسلامية لو لم تكن ميسرة - 00:44:28

لامرت بالصلاحة حتى وانت تشتتهي الطعام. اذا قالت الصلاة اهم من الطعام. صلي ثم قل. لكن الشريعة لم تقل هذا لم تأمر بهذا راعت شهوة النفس راعت غريزة النفس فقالت لا صلاة اي لا ثواب على الصلاة اذا - 00:44:59

اذا صليت الصلاة صحيحة لكن لا ثواب بحضور طعام وايضاً قال ولا وهو يدافعه الاخبتان يعني اذا كان يدافعه البول والغائط عليه او لا ان يقضي حاجته ثم يصلى. والعلماء يقولون الشخص الذي يدافعه الغائط الغائط - 00:45:19

دافعه يسمى حاقد. والشخص الذي يدافعه البول يسمى حاقدن. والشخص الذي يدافعه الريح يسمى حاقد. كم هذه؟ ثلاثة. حاقد حاقد. حاء زق حاقد من هو الحاقد؟ الذي يدافع الغائط. يسمى حاقد. والذي يدافعه البول يسمى - 00:45:45

حاقد والذي يدافع الريح يسمى حاقد تمام حاقد حاء زق زاي قاف. حاقد واضح؟ طيب قال لا صلاة بحضور طعام ولا وهو يدافع الاخبتان. طيب نسأله سؤال. هذا الشخص قلنا له - 00:46:16

يشتهي الطعام قلنا له يمكن ان تأكل. حتى وان فاتتك الصلاة في جماعة كل هل السؤال يأتي الان هل يأكل ما يسد الرمق فقط؟ او يأكل حتى يفرغ من طعامه يعني حتى يقضي شهوته من الطعام. ما رأيكم - 00:46:45

هل يأكل فقط ما يسد الجوع؟ او يأكل حتى يقضي نهمته ما رأيكم جاء في الحديث في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فابدوا في العشاء في بعض الروايات فابدوا بالعشاء ولا تعجلن - 00:47:12

حتى تفرغ منه. اذا هذا يدل على انه يأكل حتى يشبع شهوته. واضح؟ وانه لا يكتفي بلقيمات يسيران. يكسر بهن الجوع. نعم. تفضل. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه - 00:47:32

عنه ما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب. وما في معناه من الحديث. نعم. عن - 00:47:52

ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمران النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس - 00:48:14

انتبه معي قال شهد عندي ليس المقصود بالشهادة هنا الشهادة التي تكون عند القضاة ليس هذا المقصود. مقصود بالشهادة هنا بمعنى الاخبار اي اخبرني اخباري رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر. فالشهادة هنا بمعنى الاخبار. وليس بمعنى الشهادة عند الحكام اي عند القضاة. هذا - 00:48:29

اولا ثانيا هذا الحديث فيه نهي عن الصلاة في هذه الاوقات. وهذا النهي اختلف في فقهاء الشافعية هل هو نهي تحريم او نهي كراهة؟ والمعتمد انه نهي تحريم. وان الصلاة - 00:48:53

التي نهي عنها في هذه الاوقات اذا صليت فانها لا تتعقد. بمعنى لا تصح. لا تتعقد اصلا. واضح؟ الامر ثالث في هذا الحديث ذكر وقتين من اوقات النهي. الوقت الاول - 00:49:15

بعد صلاة الصبح والوقت الثاني بعد صلاة العصر والفقهاء يقولون ان الاوقات التي ينهى فيها عن الصلاة خمسة الاوقات التي ينهى فيها عن الصلاة كم؟ خمسة. هذه الاوقات التي ينهى فيها عن الصلاة الخمسة. بعضها يتعلق - 00:49:35

بفعل المصللي وبعضها يتعلق بالزمان اثنان يتعلقان بفعل المصللي. وثلاثة تتصل بالزمان. انتبه معي. الوقت الاول بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس الوقت الثاني بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس. هذان الوقنان يتعلقان - 00:49:56

بفعل المصللي الاول بعد صلاة الصبح يعني بعد فعله الصلاح الثاني بعد صلاة العصر يعني بعد فعله الصلاة الاول بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس. الثاني بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس. هذان وقنان يتعلقان بالصلاه - 00:50:25

تعلقان بفعل المصللي عفوا. ثلاثة اوقات تتصل بالزمان وهي عندما تطلع الشمس حتى ترتفع قدر رمح وعندما تكون الشمس وسط السماء وعندما تغرب الشمس حتى يكتمل غروبها. هذه ثلاثة اوقات تتصل بالشمس - 00:50:47

تتعلق بالزمان لا تتعلق بفعل المصللي. الفرق بين هذه الثلاثة وهذان الوقنان كالتالي الذي يتعلق بفعل المصللي هذا الوقت قد يكون طويلا وقد يكون قصيرا. بمعنى لو صليت العصر مثلا - 00:51:14

فلن في الساعة الرابعة. انتهيت من صلاة العصر في الساعة الرابعة. نقول بعد اكمال صلاة العصر يبدأ وقت التحرير بالنسبة له لو انك لم تصلي العصر في الساعة الرابعة صليت العصر الساعة الخامسة - 00:51:33

وقت التحرير من متى يبدأ من الساعة الخامسة. اذا هذا يتعلق بفعل المصللي. لأن النهي كما جاء في الحديث عن الصلاة بعد صلاة الصبح الصلاة بعد صلاة العصر. وبعد ان تصلي العصر يبدأ النهي. بعد ان تصلي الصبح يبدأ النهي. واضح؟ اما الاوقات - 00:51:52

الثلاثة الاخرى لا علاقة لها بفعل الانسان بفعل مكلف. انما تتعلق بالزمان. فالوقت الاول عندما تطلع الشمس حتى ترتفع قدر رمح الوقت الثاني عندما تكون الشمس وسط السماء قبل الزوال بقليل. الوقت الثالث عندما تبدأ الشمس الغروب الى - 00:52:14

ان يكتمل غروبها. هات هذه الاوقات الثلاثة تتصل بالزمان. اذا عرفنا من هذا ان الاوقات التي ينهى فيها عن الصلاة خمسة اوقان يتعلقان بفعل المصللي وثلاثة تتصل بالزمان قال بعد ذلك تفضل عن ابي سعيد - 00:52:39

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا بعد العصرية حتى تغيب الشمس قال المصنف رحمه الله تعالى وفي الباب عن علي بن ابي طالب وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمر بن الخطاب وعبدالله بن - 00:53:06

عمر ابن العاص وابي هريرة وسموته بن جنبد بن جنبد وسلامة بنت الاكوع زيد ابن ثابت ومعاذ ابن عفراء وكعب ابن مرة وامامة الباهلي وعمر بن عبسة السلمي وعليها رضي الله عنه. عبس بن عبس السنمي. وعبسة السنمي. وعبسة رضي الله عنهم والسنابي - 00:53:29

طنابيحي ولم يسمع من النبي نعم والسنابي والسنابح ولم يسمع من ولم يسمع سيأتي التعليق على هذا بعد قليل طيب قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح - 00:53:59

في حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس. طبعا هذا من حديث ابي سعيد الخدري ابو تعید ما اسمه؟ ساعد بن سعد بن ما لك سعد بن مالك ثلاثة من - 00:54:27

الصحابة اسم كل واحد منهم سعد بن ما لك ثلاثة من الصحابة اسم كل واحد منهم سعد بن مالك. ابو سعيد الخدري اسمه سعد بن مالك سعد بن ابي وقاص ا ايضا اسمه سعد بن مالك - 00:54:47

والد اه ما اسمه سهيل بن سعد الساعدي اه سهيل بن سعد الساعدي نعم والدهم اسمه ساهيل بن ساعد بن مالك الساعدي. ايضا والده صاحبي سهيل بن سعد بن مالك الساعدي - 00:55:07

واريد سعد اسمه سعد بن مالك. واضح ؟ اذا كم عندنا الان ؟ ثلاثة. ابو سعيد الخدري اسمه سعد بن ما لك سعد بن ابي وقاص ا اسمه سعد بن ما لك والد سهيل بن سعد بن مالك الساعدي. ايضا صاحبي واسمها سعد بن مالك - 00:55:31

ثلاثة كل واحد منهم اسمه سعد بن ما لك. جزاكم الله خيرا. قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس. هذا الحديث فيه عموم لا صلاة. صلاة نكارة في سياق - 00:55:51

نفي تفید العموم لا صلاة هنا النفي نفي صحة اي لا تصح. الا ان فقهاء الشافعية خصوا هذا العموم واجروا كثير من الصلوات التي اجازوا ان تقع في اوقات النهي - 00:56:11

فقال الشافعي الصلاة تنقسم الى صلاة فرض وصلاه نفل الصلاة تنقسم الى صلاة فرض وصلاه نفل. صلاة النفل اما ان تكون نفلا مقيدا واما ان تكون نفلا مطلقا. واضح صلاة النفل اما ان تكون نفلا مقيدا واما ان تكون نفلا مطلقا - 00:56:33

صلاه النفل المقيد هذه اما ان تكون مقيدة بوقت واما ان تكون مقيدة بسبب ما معنى لا في المقيد ؟ لا في المقيد اي مقيد بوقت له وقت ابتداء ووقت انتهاء. مثل صلاة الضحى. صلاة الوتر. صلاة - 00:57:03

العيدين لها وقت تمام ؟ واما ان يكون مقيدا بسبب مثل صلاة الجنائز تحية المسجد سنة الوضوء صلاة الكسوف صلاة الاستسقاء لها اسباب فالنفل مقيد اما مقيد بوقت واما مقيد بسبب - 00:57:21

هذا المقيد بسبب اما ان يكون السبب فيه متقدما او يكون السبب فيه مقارنا او يكون السبب فيه متاخرا واضح او لا اظنه غير واضح عند البعض لعل الذي لم يحضر آآ من قبل متن ابي شجاع ولا شرح بن قاسم ربما غير واضح له - 00:57:44

من يعيid على ؟ اذا كان واضح اعید انا مرة اخرى انتبه معى الصلاة تنقسم الى صلاة فرض وصلاه نفل هذا واضح الى صلاة فرض وصلاه نفل. تمام ؟ ثم هذه صلاة النفل تنقسم الى قسمين. اما نفل - 00:58:11

مقيد او نفل مطلق. هكذا اما نفل مقيد او نفل مطلق. تمام ؟ هذا النفل المقيد مقيد بماذا ؟ ها مقيد ماذا ؟ اما بوقت او او بسبب احسنت. اذا هكذا سيكون هذا النفل المقيد هذا - 00:58:51

اما مقيد بوقت او مقيد بسبب. واضح ؟ طيب. هذا المقيد بسبب ينقسم الى ثلاثة اقسام اما ان يكون السبب متقدما واما ان يكون السبب مقارنا واما ان يكون السبب متاخرا. واضح ؟ سنضرب - 00:59:17

مثالا لكل واحد من هذه الاقسام نقول الصلاة تنقسم الى فرض. الفرض واضح الصلوات الخمس والى نفل اما نفل مقيد او نفل مطلق. النفل المطلق الذي ليس له سبب ولا وقت. مثلا - 00:59:37

يصلبي ما شاء ان يصلبي في اي وقت غير اوقات النهي. مثلا يمكن ان يصلبي بين الظهر والعصر ما شاء. يصلبي يصلبي عشرين ركعة هذا نفل مطلع لا مشكلة فيه. تمام ؟ النفل المقيد اما مقيد بوقت يعني له وقت - 00:59:55

ابتداء ووقت انتهاء مثل صلاة العيدين. صلاة الضحى. صلاة الوتر هذه لها اوقات ابتداء واوقات انتهاء. مثل الرواتب سنة الظهر القبلية والبعدية سنة الفجر. سنة المغرب البعدية سنة العشاء البعدية لها وقت ابتداء ووقت انتهاء - 01:00:15

اما ان يكون مقيدا بسبب. هذا السبب اما ان يكون سبب متقدم. يعني يحصل السبب ثم تصلي مثل سنة الوضوء. تتوضأ ثم تصلي صح تدخل المسجد ثم تصلي تحية المسجد. صح ؟ يغسل للميت ثم تصلي صلاة الجنائز. صح ؟ اذا هذا السبب - 01:00:38

يا متقدم واما ان يكون السبب مقارن للصلاح. مثل صلاة الكسوف. تصلي في اثناء الكسوف. تصلي في اثناء الخسوف مثل صلاة الاستسقاء تصلي في اثناء القحط والجذب وقلة المطر. هذا يكون سبب مقارن. واما ان يكون السبب متاخرا. مثلا صلاة الاستخاراة - 01:01:04

تصلي ركعتين ثم تستخير. لماذا صليت الركعتين؟ من اجل ان تستخير. السبب قبل او بعد السبب قبل او بعد اولا تستخير ثم تصلي او تصلي ثم تستخير؟ تصلي ثم تستخير صح؟ السبب الذي هو الاستخارة - [01:01:30](#)

قبل او بعد قبل الصلاة او بعد الصلاة؟ ماذ؟ بعد. اذا هذا سبب متأخر. صح؟ مثاله ايضا ركعتي الاحرام عندما تحرم يسن ان تصلي ركعتين اولا تصلي ثم تقول لبيك اللهم عمرة. اولا تصلي ثم تقول لبيك اللهم حجا - [01:01:53](#)

السبب متأخر. اذا قد تكون الصلاة ذات السبب متقدم او ذات سبب مقارن او ذات سبب متأخر انتبه معي فقال لك الفقهاء اذا كانت الصلاة صلاة فرض يجوز ان تفعل في اوقات النهي - [01:02:13](#)

اذا كانت الصلاة صلاة نفل مقيد بوقت يجوز لك ان تفعلها في اوقات النهي ممتاز اذا كانت الصلاة ذات سبب متقدم ذات سبب متقدم مثل تحية المسجد سنة الوضوء صلاة الجنازة يجوز لك ان تفعلها في وقت النهي. طبعا ما لم تتقصد - [01:02:33](#)

يعني كشخص مثلا دخل المسجد ليصلي في وقت النهي. لماذا؟ قال لاصلي في هذا الوقت فقط. هذا يتقصد هذا لا لا تصح اما اذا كان ي يريد ان يدخل المسجد ليقرأ القرآن ليحضر درس علم فصلاها هذا الذي يجوز له - [01:03:03](#)

طيب الصلاة التي لها سبب مقارن كالكسوف والكسوف والاستسقاء. ايضا يجوز فعلها في اوقات النهي اذا كم انواع التي يجوز فعلها في اوقات النهي؟ اربعة صلاة الفرض صلاة النفل المقيد بوقت - [01:03:20](#)

صلاة ذات السبب المتقدم صلاة ذات السبب المقارن. يبقى ما له سبب متأخر كصلاة الاستخارة وركعتي الاحرام وما هو نفل مطلق؟ هذا الذي يحرم فعله في اوقات النهي واضح او لا؟ اذا هذا هو التفصيل الذي تجتمع فيه غالب النصوص وهو مذهب الشافعية - [01:03:41](#)

عليهم رحمة الله تعالى وعلى جميع فقهاء المسلمين طبعا هذا النهي عن الصلاة في هذه الاوقات يوجد فيه استثناء. استثناء مكاني واستثناء زماني حرموا مكة ليس فيها وقت نهي في اي وقت تصلي - [01:04:11](#)

بعد صلاة الصبح بعد صلاة العصر في اي وقت تصلي لا يوجد نهي لما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت او صلى اي ساعة من ليل او نهار - [01:04:35](#)

اذا حرم مكة استثناء للمكان تصلي فيه اي صلاة في اي وقت. هذا استثناء مكاني. وهناك استثناء زماني يتعلق بوقت الاستواء يوم الجمعة فقط فوقت الاستواء يوم الجمعة هذا مستثنى فلا تحرموا الصلاة فيه. قال بعد ذلك - [01:04:55](#)

وفي الباب عن علي وعبد الله بن مسعود وذكر جماعة من الصحابة قال في الاخير والصنابحي رضي الله عنه ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هذا الكلام عوقب فيه المصنف الحافظ عبدالغني المقدسي رحمه الله و - [01:05:23](#)

نبه غير واحد من اهل العلم ان سمع من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وانه ليس السنابحي لان عند السنابحي اثنان واحد تابعي هذا لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم واحد اخر ايضا اسمه صونابعي وهو - [01:05:44](#)

وان المقصود هنا ليس التابعي وانما الصحابي. نعم. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعدما وربت الشمس فجأة لا يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت اصلي - [01:06:04](#)

مسرح الذاكرة الشمس تغرب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها. قال فقمنا الى بطحانا فتوطأ فتوطأ للصلاة وتوطأنا لها. فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب. هذا فيه اشارة الى ان - [01:06:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر بعد المغرب والعلماء يقولون ان الافضل هو ترتيب الفوائت فمن فاتت عليه عدة صلوات مثلا فاتت عليه صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء. الافضل ان يرتب لكن لا يجب - [01:06:44](#)

عليه بمعنى انه يجوز له ان يصلي العشاء ثم المغرب ثم العصر ثم الظهر. يجوز له هذا. لكن الاولى خروجا من الفقهاء ان يرتب. فعند الشافعية ان الترتيب بين الفوائت مستحب وليس بواجب - [01:07:07](#)

وعند الشافعية والجمهور ايضا ان الصلاة اذا فاتت بعدن كنوم او نسيان وكما حصل في هذه الغزوة فان القضاء لا يكون على الفور اذا فاتت بعدن فان القضاء لا يكون على الفور. اما اذا فاتت بغير عذر كأن تعمد اخراجها عن وقتها فان القضاء يكون فورا - [01:07:28](#)

وهذا كالقاعدة في العبادات كل عبادة تركت عمدًا حتى خرج وقتها قضاها على الفور واضح وكل عبادة تركت بعد فان قضاها يكون لا على الفور بل على التراخي والاعذار التي يجوز تأخير الصلاة فيها عدها العلماء منها ما ذكره صاحب الزبد بقوله - 01:07:56 لا عذر في تأخيرها اي في تأخيرها الا لساع اي ناس ساه اي ناس لا عذر في تأخيرها الا لساه او نوم او للجمع او الامر. فذكر اربعة اعذار - 01:08:30

يجوز او ان الشخص اذا اخر الصلاة بسببها فانه معذور. العذر الاول النسيان. والعذر الثاني ان نوم وهذا العذر جاء في الحديث من نام عن صلاة او نسيها فليصليها اذا ذكرها - 01:08:47

والعذر الثالث هو الامر. كان يكره على الا يصلي حتى يخرج الوقت والعذر الرابع الجمع اي جمع التأخير. فاذا اراد ان يؤخر صلاة الظهر الى العصر او صلاة المغرب للعشاء فان هذا - 01:09:06

لتأخير. فقال لا عذر في تأخيرها الا لساه او نوم او للجمع والامر. نقف هنا ان شاء الله بعد صلاة المغرب نقرأ في باب فضل الجمعة ووجوبها. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى - 01:09:24 الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:09:46